ⵓⵔⵜⴰⵙ ⵓⵎⴰⵣⵉⵖ ⵖ ⵜⵍⵍⴰⴷⵜ
الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة
Réseau Amazigh pour la Citoyenneté

بيان بمناسبة رأس السنة الأمازيغية 2973

أزطا امازيغ تطالب الحكومة والبرلمان بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا ويوم عطلة مؤدى عنه، مع الالتزام بأجرأة القانون التنظيمي 16-26 المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية.

تزامنا مع احتفالات الشعب المغربي براس السنة الأمازيغية الجديدة "ايض ءيناير 2973"، والذي يعد مطلبا جوهريا لمختلف مكونات الحركة الامازيغية بالمغرب لأزيد من 30سنة، نتشبث بضرورة اقراره عيدا وطنيا وعطلة مؤدى عنه شأنه في ذلك شأن باقي الأعياد الوطنية والدولية والدينية المقررة بالمغرب،

و أمام إصرار الدولة والحكومة على التماطل والتسويف في النظر في مصير مطلب الإقرار السياسي والتشريعي برأس السنة الأمازيغية، فإن أزطا أمازيغ من موقعها ومرجعيتها الفكرية، تصطف وتدعم موقف رفض الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة 2973، وتعلن إلى عموم الرأي العام الوطني والدولي ما يلي:

1. تعتبر أن الحكومة الحالية، كما سابقاتها لم تقم بأي إجراء حتى الآن من أجل إقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا مؤدى عنه الى جانب تعطيلها للمخطط المندمج لتفعيل الطابع الرسمي للغة الامازيغية. وفي إطار مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة المنصوص عليه في دستور 2011، نعتبر الحكومة مخلة بمسؤولياتها، مما يستوجب محاسبة مكونات التحالف الحكومي على عدم الوفاء بالتزاماتها التي عبرت عنها في تصريحها الحكومي وبرامجها الانتخابية.
2. تعتبر أن المنهجية التي يدبر بها ملف الأمازيغية لا تستجيب لمضامين القانون التنظيمي رقم 16-26 المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، ولا لمطالب و انتظارات الحركة الأمازيغية الديمقراطية المستقلة، ونسجل أنه وبعد انقضاء سنة كاملة على تشكيل الحكومة الحالية، فإن هذه الاخيرة، ورغم الوعود الكثيرة، تفتقد عمليا الى استراتيجية واضحة ولا تتوفر على خارطة طريق لتنزيل شعاراتها وتنفيذ التزاماتها في مجال الأمازيغية.
3. تعتبر أن التراجع على المكتسبات ، المحققة بفضل النضال الأمازيغي ودعم حلفائه المدنيين والديمقراطيين، سيمثل تهديدا لمفهوم المصالحة الوطنية وللسلم الاجتماعي، وربما يؤدي إلى نتائج جدّ مقلقة على المدى المتوسط والبعيد.
4. تدعو الدولة المغربية إلى فتح حوار جدي ومسؤول مع مكونات الحركة الأمازيغية الديمقراطية المستقلة حول ملف الأمازيغية واسئلته المستقبلية بالمغرب.

5. تدعو الحركة الأمازيغية الديمقراطية المستقلة ومناضليها الشرفاء الأوفياء الى نهج كل أساليب وأدوات الممانعة والمقاومة المدنية حتى الترسيم الفعلي للأمازيغية والاستجابة الفعلية للمطالب التاريخية،
6. تدعو الى الاصطفاف حول شعار «الترسيم الفعلي للأمازيغية أساس الدولة الديمقراطية العادلة والمنصفة"، كمنطلق الأفق المستقبلي، استمرارية لشعار" دسترة الأمازيغية " وبوصلة المبادرات النضالية المدنية الأمازيغية لتحقيق المطالب التاريخية،
7. تؤكد على انخراطها الجاد والمسؤول في سيرورة النضال الأمازيغي والحقوقي بإغناء النقاش العام وفتح المجال للاجتهاد والابتكار أملا في بناء مبادرات ممانعة ومقاومة تصل بنا الى بناء المغرب المتعدد والمتنوع، كما تجدد دعوتها بإطلاق سراح جميع معتقلي الحركات الاجتماعية ومعتقلي الرأي والصحفيين والمدونين.
8. تعلن عن تنظيم ندوة صحفية لتقديم تقريرها السنوي، والذي ستسلط من خلاله الأضواء على تطورات حالة الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية و على وضعية الأمازيغية بشكل عام بالمغرب خلال السنة المنتهية 2022/2972، حسبما رصدته من خروقات و انتهاكات ضد الأمازيغية والأمازيغ في مجالات عدة،
9. تعلن يوم الجمعة 13 يناير، الموافق لفاتح السنة الامازيغية 2973 يوم عطلة مؤدى عنها بمختلف مقرات ازطا امازيغ وللعاملين/ات بها
10. وأخيرا تهنئ أمازيغ وأمازيغيات العالم كافة و المغرب خاصة، وكل الديمقراطيين/ات وعموم الشعب المغربي وتتمني للجميع سنة سعيدة "اسكاس دامكاز2973".

الحياة للأمازيغية والأمازيغية للحياة

الشبكة الأمازيغية من اجل المواطنة – ازطا امازيغ.

المكتب التنفيذي.

الرباط في 12يناير2023